[345] باب من ادعى الإمامة وليس لها بأهل ومن جحد الأئمة أو بعضهم ومن أثبت الإمامة لمن ليس لها بأهل * الأصل: 1 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام، عن سورة بن كليب، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: قول ا عز وجل: * (ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على ا وجوههم مسودة) * ؟ قال: من قال: إني إمام وليس بإمام، قال: قلت: وإن كان علويا ؟ قال: وإن كان علويا قلت: وإن كان من ولد علي بن أبي طالب (عليه السلام) ؟ قال: وإن كان. * الشرح: قوله (وان كان من ولد علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال وإن كان) الظاهر أنه تأكيد لقوله: وإن كان علويا ويحتمل أن يراد بولد علي بن أبي طالب ولده من صلبه بلا واسطة، والعلوي أعم منه أو مباين له بتخصيصه بولد بواسطة. * الأصل: 2 - محمد بن يحيى، عن عبد ا بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن الفضيل عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: من ادعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر. * الشرح: قوله (فهو كافر) أي كافر خارج عن دين الإسلام كمن ادعى النبوة وليس من أهلها ومن أنكر إمامة من هو من أهلها. * الأصل: 3 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد ا بن عبد الرحمن، عن الحسين بن المختار قال: قلت لأبي عبد ا (عليه السلام): جعلت فداك * (ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على ا) * قال: كل من زعم أنه إمام وليس بإمام، قلت: وإن كان فاطميا علويا ؟ قال: وإن كان فاطميا علويا. * الشرح: قوله (قلت وإن كان فاطميا علويا) ذكر علويا للتأكيد ولو قدمه لكان للاحتراز. * الأصل: 4 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن داود الحمار عن ابن أبي يعفور،
